**"هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن"**

**طرحت "إم بي آند إف" آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" في أربع قطع فريدة من نوعها، تمزج ما بين التعقيد الميكانيكي والحرفية اليدوية الماهرة والعلبة التي يصعب تخيلها المصنوعة من البلور الصفيري.**

شهد العام 2017 زائراً من الفضاء ممثّلاً في آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" من "إم بي آند إف"، حيث إنها تشبه سفينة فضاء بين المجرات، تحت قيادة قبطان مطلي بطبقة فضية وطاقمه الخماسي ومستكشفيه الجاهزون لخوض عالم جديد.

وقد يقول البعض إن هبوط الفضائيين جرى منذ أمدٍ طويل، تحديداً في العام 1947؛ إذ قبل 70 عاماً تحطم شيء طائر غير مُحدد الملامح في روزويل بولاية نيومكسيكو الأميركية، وكان ذلك الشرارة التي أثارت القصص الخارقة بشأن هبوط فضائيين، والتعتيم الحكومي على الأمر. وعلى الرغم من التطور البطيء في مجال الطاقة النووية، إلا أنه كان البوابة التي أفسحت المجال لعصر الفضاء، والخيال العلمي الذي صار أسطورة حديثة.

ومن ثم، فإن طاقم "إتش إم 6 إيليان نيشن" غير مألوفين بالنسبة إلينا، حتى إذا كانوا قد أتوا من نظام شمسي مختلف. كما غزت حكايات الرجال الخُضر الصغار ذوي جماجم كبيرة الحجم بعيون سوداء لامعة عالم الخيال العلمي وتخيلاتنا. وبالتالي سينتاب هؤلاء الأفراد ممن لديهم شغف تجاه الساعات الميكانيكية، ولاسيما سلالة صناعة الساعات المستقلة الحديثة التي تُجسدها "إم بي آند إف"، شعور عميق بالانتماء لفكرة كونها مجتمعاً منفرداً وقبيلة تتميز برموزها وثقافتها الخاصة.

كان أول سلسلتين لآلة الزمن "إتش إم 6" وهما "سبيس بايرت" و"صفير فيجن" مركبتان غير مأهولتين. وفي هذا العام، قررت "إم بي آند إف" أنه حان الوقت لوضع شخصٍ ما على مقعد القيادة. وقد أوضح "مؤسس إم بي آند إف" ماكسيميليان بوسير قائلاً: *"لقد أحببت الساعات لأول مرة عندما رأيتها مثل هذه الآلات المُشعة بالحياة".* وكانت "إتش إم 6 إيليان نيشن" هي التعبير الحرفي لهذا التصوير. أما سكانها الغرباء المُحيطون بها فليسوا ثابتين في أماكنهم، بل يحلقون حول محرك "إتش إم 6" لتثبيت التوربينات في الخلف وضبط التروس والانتقال إلى الخانق ومسح الفضاء تالياً. حتى عندما تم تجسيدهم في منحوتات صغيرة من الذهب الأبيض، فهم يشعون بالطاقة (باستثناء فرد واحد كبير على وجه الخصوص، يسير في ركنٍ بعيداً عن مرأى قائد مركبته).

صُممت الكائنات الفضائية الستة كلاً على حدة، ونُحتت يدوياً من الذهب الأبيض على يد النحات الشهير أوليڤـييه كوهن. وتم تصميم أذرع هؤلاء الفضائيين ورقابهم بطريقة أدق من حبيبات الرمل؛ إذ استغرق كلٍ منهم ما يصل إلى 34 ساعة لإتمامه، أي بما يعادل أكثر من ستة أشهر من العمل الدءوب لإتمام الطاقم بأكمله.

وكما يتلاءم مع سفينة فضاء قادمة من حضارة غريبة تمتاز بالتكنولوجيا المتطورة للغاية، فإن "إتش إم 6 إيليان نيشن" شفافة تماماً لكونها مصنوعة بالكامل من البلور الصفيري باستخدام عناصر تقوية من التيتانيوم درجة 5، وللدقة، فهي تتكون من 12 بلّورة صفير منفصلة استلزمت 510 ساعة من التصنيع والتلميع، ومع ذلك، تحدث حالات كسر متكررة أثناء هذه العملية، ما يتسبب بهدر المئات من ساعات العمل ... ثم تأتي مرحلة التجميع: إذ يجب تجميع الاثني عشر بلّورة معاً ببراعة متناهية لتقديم المجموعة كلها بشكل سلس.

كما يكشف هيكل "إيليان نيشن" الشفاف المصنوع من البلّور النقي النقاب عن المحرك الثوري لـ "إتش إم 6"، الذي كان نتاج عمل وتطوير متواصل على مدار ثلاث سنوات: مركب شديد التعقيد وهيكل غير تقليدي تماماً مكون من 496 عنصراً، يمتاز بلمساته النهائية الدقيقة. ثم تأتي الساعة مُزينة بآلية توربيون محلّق يتم دورة كاملة كل 60 ثانية، وهي الآلية التي تدفع قبتي الساعات والدقائق المرتبطتان للتحرك عمودياً، في حين يقترن التوربيون المنظم بنابض التعبئة. بينما يمتاز قلب "إيليان نيشن" بأشرطة سميكة مصنوعة من مادة مضيئة عالية الأداء تُدعى "إيه جي تي ألترا".

وتتوفر "إتش إم 6 إيليان نيشن" في أربع قطع مميزة فريدة من نوعها، بألوان تتفاوت بين الأخضر والأزرق والبنفسجي والتركواز. وينطلق كل لون في مهمة خاصة للبحث عن منزل جديد على ظهر هذا الكوكب. فقد يجد الحقيقة هناك، إلا أن مسار آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" المقدمة من "إم بي آند إف" محصورة بكوكب الأرض.

**سلسلة "هورولوجيكال ماشين رقم 6"**

أطلقت "إم بي آند إف" آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6" في نوفمبر 2014، واشتهرت بالانحناءات المزخرفة والمعادن المطلية في إصدارها الأول باسم "سبيس بايرت". وبعد مضي عام تقريباً، أي في بدايات عام 2016، أطلقت "إتش إم 6 صفير فيجن" التي تميزت بمقاطع علوية وسفلية للعُلبة من البلور الصفيري الشفاف، وتضمنت شرائح مركزية من البلاتين أو الذهب الأحمر.

وظهرت بدايات استلهام "إتش إم 6" من الفترة ما بين السبعينيات إلى الثمانينات، من مسلسل الرسوم المتحركة التلفزيوني الياباني المعروف باسم "*كابتن فلام"،* الذي يضم "كابتن فلام" وسفينته الفضائية عجيبة الشكل. وعلى الرغم من وقوع أحداثه في المستقبل، فإن جمال "*كابتن فلام"* كان يكمن في ارتباطه بالمُصممين المعاصرين من أمثال لويجي كولاني وحبه الشديد للأشكال العضوية المنحنية. وبالتالي، تستعير آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6" فلسفة التصميم المميزة هذه وتُقدم حسية لا مثيل لها في علبة مزخرفة مطلية بالتيتانيوم.

بينما استُوحى إصدار "صفير فيحين" ضمن سلسلة "إتش إم 6" العناصر الرسومية من رمز السفر الشهير في الفترة بين الخمسينيات والستينيات - حافلات "غراي هاوند" الأمريكية المعروفة باسم حقبة "*ستريم لاين مودرن"،* والتي تميزت بالأخاديد الطرفية والخطوط الجانبية المعدنية اللامعة.

فكل جزء من محرك "إتش إم 6" مُصمم ببراعة ليتقاطع بدقة مع الحداثة الرجعية للسفر عبر الفضاء والتكنولوجيا المتطورة، بدءاً من التوربينات الدوارة الناعمة الغنية بأجنحة منحنية وصولاً إلى التوربيون المحلق المصور المزود بأغطية قابلة للتشغيل يدوياً. وتظهر علامة فأس المعارك التي تشتهر بها "إم بي آند إف" في مكانين بمحرك "إتش إم 6"، وهما في الشكل أحادي الرأس للنابض، والرأس المزدوج لقفص التوربيون العلوي.

وتتوفر "سبيس بايرت" ضمن "إتش إم 6" في إصدار من 68 قطعة (50 من التيتانيوم و18 من الذهب الأحمر/التيتانيوم)، في حين تتوفر "صفير فيجن" في إصدار من 20 قطعة فقط (10 من الذهب الأحمر، و10 من البلاتين). وبضم القطع الأربع الفريدة من "إيليان نيشن"، فلا يتوفر من "هورولوجيكال ماشين رقم 6" سوى 92 قطعة، ما يجعلها تعد أكثر ندرة من رؤية طبق طائر.

وبالنسبة إلى مُحبي الحسابات والأرقام، فإن هذا يعني وجود ثمانية محركات من "إتش إم 6" على استعداد للانطلاق.

**مُحرك "إتش إم 6"**

لا شك أن أي تصميم خارجي جسور مثل هذا الهيكل بحاجة إلى حركة ثورية مماثلة، فإذا كان محرك "إتش إم 6" يمتاز بتفرده وعدم تشابهه مع أي حركة أخرى، فيُعزى ذلك إلى عدم وجود حركة مماثلة لكي تعبر عنه، فهو يتكون مما لا يقل عن 496 مكوناً مصقولاً بشكلٍ رائع ليشكل حركة شديدة التعقيد.

كما يتكون كل توربين من نصفي كرة: مجموعتان من الأجنحة المنحنية التي تجتمع معا لحماية الحركة من الخشونة والسقوط اللتين تتعرض لهما الساعة بشكل يومي. بينما تقترن التوربينات بنابض التعبئة، بما يوفر سحباً هوائياً كافياً لإبطاء النابض في حال ارتفاع لحظة القصور الذاتي فوق مستوى مُحدد. ونتيجة لذلك، يمتاز نظام التعبئة الذاتي هو فعال أيضاً كمنظم ذاتي مما يمنحه مزية زيادة عمر الحركة.

وتُعد هذه هي حركة التوربيون الثانية من "إم بي آند إف" وأول حركة توربيون مُحلق، فالتوربيون المُحلق هو وحش رقيق في أفضل الأوقات، وهذا هو السبب في كونها نادراً ما تُحلق بعيداً عن لوح الحركة. وفي المقابل، يرتفع التوربيون المُحلق في محرك "إتش إم 6" عالياً فوق الحركة، للتغلب على مشكلات الثبات (ولاسيما تلك التي ترتبط بجوهر الحركة ومصدر قدرتها الكرونومترية). ويختلف محرك "إتش إم 6" عن قوانين الطبيعة من جانب واحد، من حيث توفير التوربيون المُحلق المزود بدرع قابل للسحب، يُمكن استخدامه في التقليل من الآثار المؤكسدة للأشعة فوق البنفسجية الموجودة على الزيوت التي تعمل على تشحيم الجهاز المنظم.

وتأتي قبتا مؤشرات الساعات والدقائق التوأمتان في محرك "إتش إم 6"، مصممتين بأبعاد في نحافة الورقة، وهي عملية صعبة بشكلٍ لا يُصدق، ولا يُمكن تحقيقها سوى بالخبرة التي تمتاز بها "إم بي آند إف" في تصنيع آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 3". وتدور القبتان على سطح عمودي على بقية الحركة، لمنحها مستويات إضافية من التعقيد الميكانيكي.

كما بذل فريق مهندسي "إم بي آند إف" بالتعاون مع ديڤيد كاندو، مؤسس علامة "ديڤيد كاندو هورولوجيكال كريتييڤ" جُهداً لا يُخفى على أحد؛ إذ استغرق تصنيع محرك "إتش إم 6" ثلاث سنوات من التطوير المكثف.

**جاءوا من الفضاء الخارجي**

صُمم كل كائن فضائي من الكائنات الستة في آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" بصورة مستقلة، ومن ثم نحتت هذه الكائنات يدوياً من الذهب الأبيض، بيدي النحات الشهير أوليڤييه كوهن صاحب "أتيلييه- كريسيون كوهن". واستغرق كل منها 34 ساعة لإتمامه، وهو ما يعني العمل المتواصل لأكثر من شهر لفريق عمل محرك "إتش إم 6" المكوّن من ستة أفراد.

ومع ذلك، فإن الآلات التقليدية المعتاد استخدامها في تصنيع جميع مكونات الساعة الأخرى غير مجدية في هذه الحالة، نظراً إلى عدم الانتظام الملحوظ لأجسام الكائنات الفضائية، وتغيرات الأبعاد الملحوظة بين النقاط المتجاورة، على سبيل المثال التي تبدأ من رأس كبيرة لتصل إلى رقبة نحلية تتصل بجذع عريض. ويُمكن أن يبلغ قطر أذرع الكائنات الفضائية إلى نحو 0.25 ملم، مع رقبة لا ليس قطرها أكبر كثيراً إذ يبلغ 0.3 ملم، في حين يبلغ متوسط قطر حبة الرمل 0.5 ملم.

وتتفاوت تصورات الكائنات الفضائية حسبما تم تصويرها في القصص التي تدور حولها، والتي تتراوح ما بين العيون الواسعة والأحجام الصغيرة التي يمكن أن يسعها صندوق دراجة هوائية، كما ظهرت هذه الكائنات في أعمال سبيلبرغ، إلى الكائنات الخطيرة التي تحمل تهديداً كما في أعمال غيغر-إسك زينومورفس. ونظراً إلى نشأته في الفترة ما بين الستينيات والسبعينيات، حيث كانت النظريات والأفكار حول روزويل والمنطقة 51 في أوج انتشارها، لم يتردد ماكسيمليان بوسير بالمرة حول نوع الكائنات الفضائية التي ستسكن آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 6".

**في سفينة بلورية**

باستثناء بعض عناصر التعزيز المصنوعة من التيتانيوم، والتي تُستخدم بوصفها شريطاً لنقاط الربط؛ تأتي علبة "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" مصنوعة بالكامل من البلور الصفيري. وحتى وقت قريب، كان تصنيع مثل هذه الأشكال المعقدة الموجودة في "إتش إم 6" باستخدام البلور الصفيري أمراً بعيد المنال.

وقد تجاوزت ابتكارات "إم بي آند إف" جميع حدود الاحتماليات في هذا المجال، منذ إصدار "هورولوجيكال ماشين رقم 2 صفير فيجن"، والتي تلاها إصدار "هورولوجيكال ماشين رقم 3 فروغ"، التي تمتاز "بعينيها" نصف الكرويتين، ثم "هورولوجيكال ماشين رقم 4 ثندربولت" بنافذة علبتها المقوسة المزدوجة، وما تبع ذلك من المزيد من التصميمات الجريئة باستخدام البلور الصفيري.

وتتكون "هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن" من 12 كتلة منفصلة من البلور الصفيري، والتي تم تجميعها معاً لمنحها هذا الشكل الإجمالي السلس. وقد استغرقت العملية بأكملها ما يصل إلى 510 ساعة، دون حساب عملية تجميع هذه الكتل. وأثناء عملية الميكنة والصقل شديدة الصعوبة، يُمكن مع الأسف حدوث حالات كسر بشكل متكرر، إذ يُذكر أنه في إحدى المرات ظهر شق بعد عملٍ دؤوب استغرق ما يزيد على 300 ساعة عمل، وهو ما يعني أن مجهود أشهر من العمل ذهب هباء.

 إلا أن النتيجة النهائية تمثل تعبيراً واضحاً عن نجاح فني وتصنيعي منقطعي النظير.

**بوهج كوني**

من أجل تسليط الضوء على الشفافية اللامعة والمنحنيات الناعمة التي تمتاز بها علبة “هورولوجيكال ماشين رقم 6 إيليان نيشن”، وضعت بعناية أشرطة مصنوعة من مادة لامعة. ففي الجزء العلوي للتدرج الوضاء تقع أشرطة "ألترا" ذات تقنية "إيه جي تي" (تكنولوجيا الوهج المحيط)، والتي تنتشر على طول الحافة الطرفية الداخلية لوسط العلبة.

استخدمت هذه التقنية المتقدمة - التي تتمتع بمستويات وهج مذهلة تقترب من الطاقة الكهربائية - في صناعة الساعات لأول مرة بواسطة المُصمم الشهير جيمس تومسون (الملقب بـ"بلاك بادجر")؛ وكانت تُستخدم من قبل في إصدارات "إتش إم إكس بلاك بادجر" و"ستار فليت بلاك بادجر" التي أنتجتها "إم بي آند إف". وبالتالي، تتميز القطع الأربعة الفريدة من "إتش إم 6 إيليان نيشن" بألوان مختلفة من تقنية "إيه جي تي ألترا" بألوان: الأخضر، والأزرق، والبنفسجي، والتركواز.

كما استخدمت تقنية "سوبر لومينوڤا" في الأجزاء الصغيرة التي تتطلب دهاناً دقيقاً. وتتماشى الأسطح العلوية لأجنحة التوربين وعلامات القرص، وعجلة الاحتكاك، وشعار "إم بي آند إف" وقفص التوربيون العلوي، مع تقنية "سوبر لومينوڤا"، الملونة بحيث تتطابق مع درجة لون "إيه جي تي ألترا" في كل قطعة.

حتى في حالات الإضاءة الشديدة، يمكن تمييز قطع "إتش إم 6 إيليان نيشن" بعضها عن الآخر بسهولة. كما تم تلوين الأجزاء الداخلية المقاومة للماء، والتي يُمكن رؤيتها في فواصل العلبة، لتعكس لون المادة المُضيئة المستخدمة داخل كل قطعة. وفي المساء، تعود "هورولوجيكال ماشين 6 إيليان نيشن" إلى الحياة، بفضل الوهج الشديد القادم من خارج هذا العالم.

**"إتش إم 6 إيليان نيشن" - المواصفات التقنية**

4 قطع فريدة من نوعها (أزرق وأخضر وتركواز وبنفسجي)

**المحرك:**

صُمم محرك "هورولوجيكال" ثلاثي الأبعاد حصرياً ليتلاءم مع "إتش إم 6" المقدمة من "إم بي آند إف"، بالتعاون مع ديڤيد كاندو.

توربيون مُحلق مزود بغطاء نصف كروي من التيتانيوم قابل للسحب.

نابض التعبئة الأوتوماتيكي الفأسي الشكل، مصنوع من البلاتين 950، يتوافق مع ألوان الإصدارات المختلفة: فالأخضر مع الإصدار الأخضر، والأزرق للإصدار الأزرق، والتركواز والبنفسجي للإصدار البنفسجي.

التوربينان المتماثلان المصنوعان من الألومنيوم، والمطليان بتقنية "سوبر لومينوڤا"، يعملان بواسطة نابض التعبئة.

الطاقة الاحتياطية: 72 ساعة

معدل التردد: 18 ألف ذبذبة في الساعة/2.5 هرتز.

عدد المكونات: 496

عدد الجواهر: 68

**الوظائف/المؤشرات:**

يتم عرض الساعات والدقائق على مؤشرين منفصلين شبه كرويين من الألمنيوم.

التاج الأيسر مخصص لفتح وإغلاق غطاء التوربيون؛ والتاج الأيمن مخصص لضبط الوقت وتعبئة الحركة.

التوربينان المزدوجان ينظمان عمل نابض التعبئة الأوتوماتيكي.

**مزايا "إتش إم 6 إيليان نيشن":**

الكائنات الفضائية: مصنوعة من الذهب الأبيض. توجد خمسة كائنات فضائية مختلفة داخل الحركة، وواحد على العلبة.

"إيه جي تي ألترا" (تقنية الوهج المحيط): محيط داخلي مُحدد بأربع شرائح داخل كتلة "إيه جي تي ألترا".

تقنية "سوبر لومينوڤا": استُخدمت في طلاء التوربينات، والموانئ، وعجلة الاحتكاك، وشعار "إم بي آند إف" الموجود أعلى الحركة، وجسر التوربيون الفأسي الشكل. استخدم طلاء "سوبر لومينوڤا" باللون الأخضر في الإصدار الأخضر، وبالأزرق في الإصدار البنفسجي، وبالأزرق في الإصدار التركواز.

الأجزاء الداخلية: تتوافق الأجزاء الداخلية مع لون "إيه جي تي ألترا"، فقد استخدمت الأجزاء الداخلية باللون أزرق في الإصدار الأزرق، وبالأخضر مع "إيه جي تي" باللون الأخضر، وبالبنفسجي مع "إيه جي تي" باللون البنفسجي، وبالأزرق الفاتح مع "إيه جي تي" باللون التركواز.

**العلبة:**

علبة مصنوعة بالكامل من البلور الصفيري، ومُطعمّة ببعض عناصر التعزيز المصنوعة من التيتانيوم الدرجة 5.

الأبعاد: 51 مم × 50 مم × 22.7 مم

عدد المكونات: 95

مقاومة الماء: 30 متراً/ 3 وحدات ضغط جوي

**الحزام والمشبك:**

الحزام من جلد التمساح المحاك يدوياً باللون الرمادي، مع درزات تتوافق مع لون الحشايا. ومزود بمشبك قابل للطي مُصمم خصيصاً من التيتانيوم.

**"الأصدقاء" المسؤولون عن "إتش إم 6 إيليان نيشن"**

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

*تصميم المنتج:* إريك غيرود / "إريك غيرود ديزاين استوديو"

*إدارة التطوير والإنتاج:*سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

*الأبحاث والتطوير:* غيوم تيڤنان وروبان مارتينز / "إم بي آند إف"

*تطوير الحركة:* "إم بي آند إف" بالتعاون مع ديڤيد كاندو

*علبة الصفير*: سيباستيان سانسو وغريغوري إسيرك / "سيبال"

*تصنيع الكائنات الفضائية*: أوليڤييه كوهن / "أتيلييه كريسيون كوهن"

*عجلة الخراطة الجانبية/ مسنن/محور:* دومينيك غاي / "دي إم بي" وإيڤ باندي / "باندي"

*الزنبرك الفولاذي + التوربين الألمنيوم:* ألان باليه / "إلفيل"

*التوربيون:* دومينيك لوبير / "بريسشن إنجنيرينغ"

*الغطاء القابل للفتح والإغلاق:* بنجامين سينيو / AMECAP

*الصفائح والجسور:* رودريغ بوم / "داماتِك"، وجورج أور / "ميكاواتش"، وبنجامين سينيو/ AMECAP

*نابض التعبئة البلاتيني:* دينيس ڤيلار/ "سندريه إي ميتو"، وبيير-ألبرت شتاينمان / "بوزيتيڤ كوتينغ"

*صقل مكوّنات الحركة يدوياً*: جاك- أدريان روشا ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"

*تجميع الحركة:* ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتيه، وإيمانويل ميتر وهنري بورتيبوف / "إم بي آند إف"

 *الميكنة الداخلية*: ألان ليمارشاند وجان-باتيست بريتو / "إم بي آند إف"

 *مراقبة الجودة:* سيريل فاليه / "إم بي آند إف"

*خدمة ما بعد البيع:* توماس إمبيرتي / "إم بي آند إف"

*تصنيع وإنتاج المشبك:* دومينيك مينييه / "جيه آند إف شاتولان"

*التاج الخاص بآلية فتح وإغلاق الغطاء:* جان-بيير كاسار / "شوڤال فرير إس آ"

*المعالجة المعدنية لقبّتي الساعات والدقائق:* رولاند راينر / "إيكونورم"

*المجسّمان نصف الكرويين للساعات والدقائق:* ناتيبير

*الحزام:* أوليڤييه بيرنو / "كاميّ فورنيه"

*"سوبر لومينوڤا"*: أوروا أمارال موريرا / "بانوڤا"

*"إيه جي تي ألترا"*: جيمس تومسون / "بلاك بادجر"

*علبة التقديم:* أوليڤييه بيرتون / "آ تي إس أتيلييه لوكس"

*خدمات الإنتاج اللوجيستية:* ديڤيد لامي وإيزابيل أورتيغا / "إم بي آند إف"

*مسؤولو التسويق والعلاقات العامة:* شاريس ياديغاروغلو، وڤيرجيني ميلان وجولييت دورو / "إم بي آند إف"

*صالة عرض "ماد غاليري":* هيرڤي إستين / "إم بي آند إف"

*المبيعات:* سونيتا دارامزي، وريزا نالوز، وفيليب أوغل / "إم بي آند إف"

*تصميم الغرافيك:* صامويل باسكير / "إم بي آند إف"، وأدريان شولتز وجيليس بوندالز/ "زد آند زد"

*تصوير المنتج:*مارتن ڤان دير إند

*تصوير الشخصيات*: ريجيس غوليه / "فيديرال"

*الموقع الإلكتروني*: ستيفان باليه / "نور مانيتيك"، وڤيكتور رودريغيز وماتياس مونتز / "نيمو"

*المادة الفيلمية:* مارك-أندريه ديشو / ماد لوكس

*النصوص*: سوزان وونغ

**"إم بي آند إف" – نشأتها كمختبر للمفاهيم**

احتفلت "إم بي آند إف" في 2015 بمرور عشر سنوات منذ تأسيسها، ويا له من عِقد مهم بالنسبة لمختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم، فقد شهدت تلك الفترة: 10 سنوات من الإبداع الطاغي، وابتكار 11 حركة كاليبر مميّزة أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لـ"آلات قياس الزمن" التي حظيت بإعجاب منقطع النظير، وكذلك الكشف عن آلات "ليغاسي ماشين" التي أصبحت "إم بي آند إف" تشتهر بها.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أفخم ماركات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصب المدير العام لدار "هاري ونستون" عام 2005 من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة مكرّس حصرياً لتصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميّزة، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

وفي 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها، تحت اسم "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية وثلاثية الأبعاد اشتملت في قلبها على محرّك جميل التصميم (أي: الحركة) مثّل معياراً آلات قياس الزمن الرفيعة التي ظهرت فيما بعد، وهي: "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 4"، و"إتش إم 5"، و"إتش إم 6"، و"إتش إم 7"، إم 8"، ثم "إتش إم إكس" – وكلها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن.

وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر) ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها آليات الساعات التي أبدعها عظماء المبدعين في القرن التاسع عشر عبر إعادة تفسير الساعات المشتملة على آليات معقّدة التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات في الماضي من أجل ابتكار أعمال فنية عصرية. وصدر عقب "إل إم 1" و"إل إم 2" التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة من "إم بي آند إف" تشتمل على حركة مطوّرة بكاملها داخل الدار. وقد شهد عام 2015 إطلاق "ليغاسي ماشين بِربتشوال" التي تشتمل على آلية تقويم متكاملة بشكل تام. وتقوم "إم بي آند إف" بصفة عامة بالمبادلة بين إطلاق موديلات جديدة، ما بين آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" غير التقليدية بالمرّة، وآلات "ليغاسي ماشين" التاريخية المستوحاة من الماضي.

علاوة على "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، ابتكرت "إم بي آند إف" أيضاً صناديق موسيقية مستلهمة من عصر الفضاء "ميوزيك ماشين 1، و2، و3"، بالتعاون مع دار "روج" المتخصصة في إنتاج الصناديق الموسيقية، وبالتعاون مع "ليبيه 1839" ابتكرت ساعات مكتب غير تقليدية على شكل محطة فضاء "ستارفليت ماشين"، وأخرى على شكل عنكبوت "أراكنافوبيا"، والصاروخ (ديستنيشن مون)، وثلاث ساعات مكتب تتخذ شكل روبوتات مدهشة ("ملكيور"، و"شيرمان"، و"بالتازار"). وفي 2016، قامت "إم بي آند إف" بالتعاون مع "كاران داش" بابتكار قلم ميكانيكي يتخذ شكل الصاروخ باسم "أستروغراف".

وقد حصلت "إم بي آند إف" على عدد من الأوسمة الرفيعة التي تسلط الأضواء على الطبيعة الابتكارية التي غلبت على رحلتها منذ تأسيسها حتى اليوم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر حصولها على 4 جوائز بمسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève (جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الفخمة) على النحو التالي: في 2016 فازت "إل إم بِربتشوال" بجائزة أفضل ساعة تقويم بالمسابقة، وفي 2012 فازت "ليغاسي ماشين رقم 1" بجائزة الجمهور (التي تم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات)، وكذلك بجائزة أفضل ساعة رجالية (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفين)، وفي 2010 فازت "إم بي آند إف" بجائزة الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".